



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-

المستوى: الأولى/ ليسانس/ جذع مشترك

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني في مادة فقه اللغة

- 1-أفرز البحث في نشأة اللغة مجموعة من النظريات أهمّها:.....(6ن)
- أ-نظرية الإلهام والتوقيف: يرى متبنّوا هذه النظرية أنّ الله قد ألهم الإنسان اللغة مستدلّين بقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ البقرة/ 31. فلا يد للإنسان فيها.
- ب-نظرية المحاكاة (محاكاة أصوات الطبيعة): فحوى هذه النظرية أنّ الإنسان قد استلهم لغته من الطبيعة بأن حاكى أصواتها؛ كأصوات الأحداث (الضرب، والطرق، والانكسار...)، وأصوات الحيوانات (زقزقة العصافير، وعواء الذئب، ومواء القط...) وأصوات الظواهر الطبيعية (صفير الرياح، ودوي الرعد، وخرير الماء).
- ج-نظرية التواضع والاصطلاح: يرى متبنّو هذه النظرية أنّ اللغة من وضع الإنسان؛ فهو من ابتدئها بواسطة المواضعة والاتّفاق وارتجال الألفاظ. كأن يجتمع حكيمان أو أكثر فيتفقون على تسمية المسمّى باسم ما، مثال ذلك اتفاقهم على تسمية صوت الخروف ثغاء.
- د-نظرية الغريزة الكلامية: مضمون هذه النظرية أنّ الانسان ولد مزودا بغريزة مكنته من الكلام، فكما صرخ ألما أو فرحا، وضحك، وتأوّه تكلم وأنتج اللغة.
- وقد وجه لكلّ واحدة من النظريات بعض الانتقادات. أمّا عن الأقرب إلى الصواب فلا واحدة كانت يقينية في تفسير النشأة الأولى للغة، لأجل ذلك دعا فقهاء اللغة إلى تنحية هذا المبحث من مباحث العلم.

